

تجربة وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان في التعليم عن بعد من خلال التعليم القائم على البث التلفزيوني في ظل جائحة كورونا للعام الدراسي 2019/2020م

The experience of the Ministry of Education in the Sultanate of Oman in distance education through broadcast-based education in light of the Corona 19 pandemic

محمد بن حمد بن عامر الندابي

Mohammed Hamad Amer Al-Nadabi

وزارة التربية والتعليم ، سلطنة عمان ، مسقط

Ministry of Education, Sultanate of Oman, Muscat

المستخلص: يعد التعليم عن بعد من المجالات المهمة في سلطنة عمان بعد ظهور جائحة كورونا، حيث وجدت وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان نفسها ملزمة الانصراف إلى التعليم عن بعد، بأنواعه المختلفة، كاستخدام المنصات الرقمية: مثل تجربة منصة المنظرة للصف (1-4) ومنصة كلاس روم للصف (5-12)، بالإضافة إلى التعليم عن بعد القائم على بث الدروس عبر قنوات التلفزيون العماني، على أمل يكون بديلاً قابلاً للتطبيق لتوسيع توفير التعليم الرسمي لأعداد كبيرة من المتعلمين على نطاق واسع وسريع. وعليه تستعرض هذه الورقة عرض تجربة وزارة التربية والتعليم في التعليم عن بعد من خلال البث القائم على التلفزيون في ضوء الإمكانيات المتاحة، كأداة داعمة تضمن حصول كل طالب على فرصة متساوية للتعلم ولتوسيع التعليم الرسمي في ظل جائحة كورونا، حيث اعتمد الباحث بشكل أساسي على تحليل المعلومات التي تم جمعها من موقع وزارة التربية والتعليم الرسمي وبعض الدوائر المختصة في الوزارة كأسلوب بحث في هذه الورقة لفحص التطور والتحديات في الشكل من أشكال التعلم عن بعد. حيث توصلت الورقة إلى عدد من الاستنتاجات الهامة منها إمكانية وزارة التربية والتعليم وقدرتها على التنظيم والتخطيط لاستخدام التعليم عن بعد في السياق التعليمي الرغم من التحديات، والموقف الإيجابي للمعلمين والطلاب أولياء الأمور تجاه التعليم القائم على البث التلفزيوني، لذا يوصي الباحث بضرورة النظر إلى الأزمة كفرصة، ويجب استغلالها بما ينعكس إيجاباً على قطاع التعليم، ضماناً لاستمرار عجلة التعليم سواء في زمن الأوبئة أو ما بعدها.

الكلمات المفتاحية: وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان، التعليم عن بعد القائم على البث التلفزيوني، كوفيد.

Abstract: Distance education is one of the important fields in the Sultanate of Oman after the emergence of the Corona pandemic, as the Ministry of Education in the Sultanate of Oman found itself obligated to focus on distance education, of its various types, such as using digital platforms: such as the experience of the Al-Manazarah platform for grades (1-4) and the platform Classroom for grades (5-12), in addition to distance education based on broadcasting lessons on Omani TV channels, in the hope that it will be a viable alternative to expand the provision of formal education to large numbers of learners on a large and fast scale. Accordingly, this paper reviews the experience of the Ministry of Education in distance education through television-based broadcasting in light of the available capabilities, as a supportive tool that ensures that every student has an equal opportunity to learn and to expand formal education in light of the Corona pandemic, as the researcher relied mainly on information analysis which were collected from the official website of the Ministry of Education and some of the competent departments in the ministry as a research method in this paper to examine the development and

challenges in the form of distance learning. The paper reached a number of important conclusions, including the possibility of the Ministry of Education and its ability to organize and plan for the use of distance education in the educational context despite the challenges, and the positive attitude of teachers, students and parents towards education based on television broadcasting. Exploiting it in a way that reflects positively on the education sector, in order to ensure the continuation of the wheel of education, whether in the time of epidemics or their aftermath.

Keywords: Ministry of Education in the Sultanate of Oman, distance education based on television broadcasting, Covid 19.

المقدمة:

ترتب على ظهور جائحة كورونا في العالم الى حدوث ظاهرة غير مسبوقة، وهي أن أصبح من الصعب تطبيق خيار التعليم المباشر وجها لوجه في المدارس مؤقتا في جميع أنحاء العالم في محاولة لاحتوائها. وبما أن التعليم هو القيمة الأساسية للجمهور سارعت العديد من دول العالم إلى تطبيق أشكال مختلفة من التعليم عن بعد، لضمان استمرارية عجلة التعليم لدى الطلاب وإكمال مقرراتهم خلال فترة الوباء.

وعلى غرار بقية البلدان المنطقة والعالم، أدرك العاملون في مجال التعليم في سلطنة عمان هذا الوضع، إذا تعين عليهم ادخال تدابير لتقليل فقدان التعلم ولاستمرار العملية التعليمية، حيث اتجهوا الى تبني أنماط مختلفة من التعليم عن بعد تضمن حصول كل طالب فرصة متساوية للتعلم: منها نمط التعلم عن بعد المتزامن باستخدام منصات رقمية متزامنة عبر الانترنت.

دخلت وزارة التربية والتعليم شراكة مع شركات الاتصال المختلفة في السلطنة كشركة عما نتل للاتصالات وشركة وأريدوا من أجل تعزيز خدمة الاتصال بالإنترنت للتعليم عبر الانترنت، وخاصة في المناطق التي تعاني من ضعف في الانترنت والنمط الثاني التعليم عن بعد الغير المتزامن من خلال البث في القنوات التلفزيونية. لذا أتأخذ التعليم عن بعد في سلطنة عمان في جائحة كورونا أشكال مختلفة، وذلك كما يوضحها الجدول رقم (1) الآتي:

الجدول (1) نماذج التعليم عن بعد في سلطنة عمان			
1	أدوات التوصل	التعليم عبر الانترنت	التعليم عبر قنوات التلفاز القائم على البث المنصة التلفزيوني
2	فيديوهات داعمة	منصة كلاس روم للصف (12-5)	قناة عمان مباشر
3	تسجيل صوتي داعم	منصة المنظرة للصف (4-1)	القناة الثقافية

وفي ضوء حقيقة أن استخدام التعليم عن بعد يمثل أحد حلول حل إشكاليات التعليم خلال جائحة كورونا للعام الدراسي 2019/2020م، استجابت جميع المؤسسات التعليمية في سلطنة عمان بالتحول الى التعليم عن بعد، حيث

تم العمل بهذا النوع من التعليم في جميع القطاعات التعليمية من قبل وزارة التربية والتعليم ليكون متوافقا مع على توصية وزارة الصحة حيث أصبح التعلم عن بعد في السلطنة ممكناً بشكل أساسي من خلال الاعتماد على التغييرات في التصورات والمواقف والالتزام بالتعليمات.

هذا التحول التعليمي الحالي جعل وزارة التربية والتعليم أمام تحديات كثيرة، وعلى الرغم من ذلك تمكنت من السيطرة على الوضع من خلال إدخال سلسلة من الاستجابات السريعة لضمان الاستمرارية التعليمية والتي تشمل تشغيل المعلمين والطلاب والمناهج الدراسية منها:

أولاً: تعديل خطط المناهج وأدوات التقويم للعام الدراسي بحيث تتناسب مع الإطار الزمني المختص والمتاح ووفقاً للإرشادات العامة بالانتقال الى التدريس عن بعد.

ثانياً: دعم المعلمين حتى يتمكنوا بدورهم من مساعدة الطلاب على التعلم بيئة تعليمية جديدة وإنشاء محتوى رقمي عالي الجودة، مناسبة للمناهج وأدوات التقييم

ثالثاً: تثقيف الطلاب وأولياء أمورهم على المهارات الرقمية المختلفة للاستخدام الناجح.

رابعاً: تم تصميم منصات رقمية مجانية مختلفة، كمنصة المنظرة من الصف الأول الى الصف الرابع، استخدام منصة كلاس روم للصفوف من الخامس الى الثاني عشر

خامساً: بث دروس تعليمية عبر قنوات تلفزيون سلطنة عمان منذ بداية فترة التعليق المدرسي في سلطنة عمان. حيث عملت وزارة التربية والتعليم عملت بجهد لتكييف المناهج الدراسية وأدوات التقويم بما يتناسب مع التعلم عن بعد. (وزارة التربية والتعليم، 2021م).

اثناء جائحة كورونا لجأت وزارة التربية والتعليم الى تطبيق نمط التعليم عن بعد القائم على البث التلفزيوني على اعتبار انها تستهدف قطاع عريض من الجمهور ، كأحد البدائل الداعمة للتعليم عن بعد خلال فترة جائحة كورونا ، وليكون بديلاً قابلاً للتطبيق لتوسيع توفير التعليم الرسمي على نطاق واسع وسريع لأعداد كبيرة من المتعلمين، خصوصاً للذين واجهوا بالفعل صعوبات التعامل مع المنصات التعليمية ، حيث لخص العنزي (2021) بعض هذه التحديات التي واجهت التعليم عبر المنصات منها : كضعف الشبكة ، صعوبة تعامل الطلاب مع المنصات الرقمية بسبب خبرتهم القليلة في التعامل مع التقنية ، أمام هذه الفجوة التكنولوجية لم تجد وزارة التربية والتعليم سوى القليل من الوقت لإيجاد الحلول، لذا قررت وزارة التربية والتعليم الى استخدام البث التلفزيوني كوسيلة الى إيصال التعليم الى أعداد كبيرة بطريقة أسرع وأقل تكلفة ، لما تميز به التعليم القائم على البث التلفزيوني من مميزات، حيث أشار خبراء تكنولوجيا التعليم الى أن أهم ما يميز التلفزيون هو انه يمثل وسيلة يسهل الوصول إليها، ويمكن أن تصل الى المتعلمين في جميع الجهات، كما انه يتمتع بميزة كونه مألوفاً وسهل التعامل من جميع الفئات في المجتمع.

وبشكل عام يمكن القول إن استخدام التلفزيون كأداة تعليمية لها إمكانيات في تقديم الدروس المستندة الى المحاضرات، واستخدامه في الوقت الذي تزامن ظهور جائحة كورونا يمثل أكثر حيوية في المناطق التي يفتقر فيها الطلاب الى اتصالات الشبكة حيث يمكن تلخيص تلك المميزات حسب ما اشارة اليه دراسة (أبو عبادة، 2021، عبد الوافي 2021) في النقاط التالية:

- محتوى التلفزيون له أنواع واسعة من التأثيرات على المتعلمين، يمكن أن تشمل هذه التأثيرات على السلوك والمواقف والمعتقدات والقيم والمعرفة والمهارات المعرفية.
- يحتل مكانة مهمة في الاتصال الجماهيري حيث انه متاح للجمهور الكبير.
- يمثل أحد الأساليب لتحديد الكفاءة الذاتية للمعلمين
- يمثل أفضل بديل للتعلم عن بعد للجزء الأكبر من المتعلمين في المناطق النائية.
- متوفر لدى معظم العائلات في سلطنة عمان.
- السماح لآلاف الأشخاص المنتشرين بمسافة كبيرة وبعيدة عن المناطق الجغرافية لتلقيها - نفس البرنامج في الوقت المتزامن.

- يساعد البث التلفزيوني في التغلب على مشكلة عدم المساواة وعدم التوازن بين المناطق من خلال توفير المساواة في فرص.
- يزيد التعرض المتكرر للسلوكيات في التلفزيون احتمالية تخلي المشاهدين عن القيود المفروضة على أفعالهم وعرض مثل هذا السلوك.
- يساعد اكتساب سلوكيات جديدة، ولكن قد يكون له تأثير أيضاً حول ما إذا كان سيتم تنفيذ أنماط السلوك المكتسبة بالفعل أم لا.
- ويمثل للناس ثقة أكبر في المعلومات التي يوفرها.
- بعض البرامج التلفزيونية، لها مميزات مثل الوتيرة السريعة أو المؤثرات البصرية قد ينتج عنه إثارة خلق.
- الانتباه في المشاهد، والذي قد يسهل بدوره حصوله على المعلومات.

كم وصفت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (2021) دور التلفاز في عملية التعليم ربما يكون الأهم هو أن التلفزيون يسهل عملية التعليم مدى الحياة، كما يقدم للطلاب محادثات وحوارات، ويحسم مهارات الإصغاء لدى الطلاب

بدأت وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان في مواجهة التحدي المتمثل في تعليم الطلاب غير المتكافئين عن بعد الذي نتج عن استخدام المنصات التعليمية، حيث تم التوصل الى تطويع التلفاز كوسيلة داعمة لتحسين الوصول الى التعليم، لما تتمتع به من خصائص مثل تغطية الطلاب في مناطق واسعة النطاق، وتوفير تكافؤ الفرص، وذلك ببث الدروس التعليمية عن طريق التلفاز في بداية العام الدراسي والذي ابتداء بتاريخ 11/1 للعام الدراسي 2020/2019م. حيث سارعت المديرية المعنية في وزارة التربية والتعليم كالمديرية العامة للإشراف التربوي ودائرة التواصل والإعلام التربوي للتخصيص والاستعداد لتنفيذ التجربة، حيث تم تحديد استخدام شكلين من أشكال استخدام التلفاز، البث المباشر، والبث المسجل مسبقاً. (وزارة التربية والتعليم، 2021)

حيث بدأت وزارة التربية والتعليم، بالشراكة مع تلفزيون سلطنة عمان، بث برنامج درس على قناة "عُمان مباشر" لتقديم دروس تعليمية وفق المناهج الدراسية طوال فترة تعليق الدراسة، بهدف الوصول للطلاب وضمان استمرارية التعليم وذلك من خلال عدد من الخطوات يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

- العمل على اختيار المعلمين المتميزين الذين يتمتعون بروح الحماس للبث الدروس بأسلوب إبداعي.
- التنسيق مع وزارة الإعلام لتحديد قناتين تلفزيونيتين لبث الدروس للطلاب في جميع أنحاء ولايات السلطنة، وذلك كما يوضحها الجدول رقم (2) الآتي:

الجدول (2) القنوات التلفزيونية والصفوف التي تقوم بتسجيلها

الرقم	القناة	الصفوف	التخصص
1	قناة عُمان مباشر	الثاني عشر	جميع التخصصات الأساسية
2	قناة عُمان الثقافية	الحادي عشر	جميع التخصصات الأساسية
	قناة عُمان الثقافية	العاشر	جميع التخصصات

قناة عمان الثقافية	الرابع	جميع
	التخصص	التخصص
	ات	ات
	لأساسية	لأساسية

• إعداد جدول لبث الدروس في القنوات التلفزيونية.

حيث تم إعداد جداول توضح مواعيد بث البرامج ومستويات الصفوف، حيث تم ارسال الجداول بواسطة عبر الحسابات الرسمية للوزارة

تحديات التجربة

ولكن على الرغم من هناك الكثير من العوامل التي ساعدت على نجاح هذه التجربة، نجد أن هناك عدد من التحديات؛ يمكن أجمالها في النقاط التالية:

- عدم توفر المحتوى التعليمي المسجل.
- الفترة الزمنية القصيرة.
- يصعب تحديث البرامج التلفزيونية أو تغييرها بمجرد بثها.

لذا أصبح من الضروري لوزارة التربية والتعليم أن تلجأ إلى تهيئة البيئة المناسبة لمواجهة المتطلبات الأساسية من أجل التحضير لمستقبل ناجح للتعامل مع هذا النموذج المعتمد في التعليم عن بعد.

لذا تناول هذه الورقة الحالية عرض تجربة وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان في استخدام التعليم عن بعد القائم على البث التلفزيوني، كأداة تعليم عن بعد في السياق التعليمي في سلطنة عمان في ظل ظروف جائحة كورونا، وذلك للاستشعار بالجهود التي تبذلها وزارة التربية لإنجاح تجربة التعليم عن بعد، وفي الظروف الاستثنائية، لتحديد أفضل الممارسات، والتحديات التي واجهتها، وتقديم التوصيات الرئيسية حول كيفية إضافة وتطوير تجربة استخدام برنامج البث التلفزيوني في التعليم بصورة أكثر فعالية في مرحلة ما بعد الجائحة. (وزارة التربية والتعليم، 2021).

أهداف الدراسة:

- 1- التعرف على تجربة وزارة التربية والتعليم في تطبيق التعليم عن بعد القائم على البث التلفزيوني في ظل جائحة كورونا
- 2- الكشف عن جهود وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان في إنجاح تجربة التعليم عن بعد القائم على البث التلفزيوني في ظل جائحة كورونا لزيادة تقدير أعلى لدور وزارة التربية من قبل المجتمع
- 3- التعرف على التحديات التي واجهت تجربة التعليم عن بعد القائم على البث التلفزيوني لتحقيق دعم أفضل للتجربة في السنوات القادمة .

مشكلة الدراسة:

حسب تحليل المؤشرات والآراء أن العديد من الطلاب في السلطنة لا يزالون غير قادرين على الوصول الى الانترنت في المنزل ، وأن دخل الأسرة هي المحدد الأكبر للوصول الى الانترنت في المنزل ، ولحرص وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان على تحقيق وصول التعليم للجميع وتغطية الوصول الى أكبر عدد من الطلاب، وهو من أولويات قطاع التعليم في السلطنة، لذا اتجهت الى تطبيق التعليم عن بعد القائم على البث التلفزيوني في القنوات التلفزيونية في ظل فترة جائحة كورونا ، وذلك لمعالجة التفاوتات في التعليم التي يسببها الوصول المحدود وغير المتكافئ إلى التعلم عبر الإنترنت، وضعف البنية التحتية لا سيما في المناطق النائية في سلطنة عمان الذين لم يتمكنوا من الوصول الى المواد التعليمية ، مما أدى الى حدوث تفاوتات تعليمية ،

وتلبية لهذه الحاجة فمن الضروري تطبيق التعليم عن بعد القائم على البث التلفزيوني ، حيث أن تقريبا أكثر من 90٪ من الأسر العمانية تمتلك جهاز التلفاز، مما جعله وسيلة لا مفر منها لتقديم المحتوى التعليمي عن بعد، وبالتالي أصبح التعليم عن بعد القائم على البث التلفزيوني حلاً فعالاً لتوسيع نطاق توفير التعليم الرسمي لأعداد كبيرة من المتعلمين في ظل تفشي الوباء، وكما أكدت دراسة أجرتها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة اليونسكو (2021) حول تأثير التعليم عن بعد في المنطقة العربية ، حيث جاء البث التلفزيوني في المرتبة الثانية لضمان تسليم المواد التعليمية للطلاب خلال جائحة كورونا.

أسئلة الدراسة:

سعت الدراسة للإجابة على الأسئلة التالية:

- 1- ما مدى نجاح تجربة وزارة التربية والتعليم في التعليم عن بعد القائم على البث التلفزيوني في ظل جائحة كورونا؟
- 2- ما الجهود المبذولة من طرف وزارة التربية في إنجاح عملية بث الدروس المنهجية في ظل أزمة كورونا.
- 3- ما التحديات التي واجهت تجربة وزارة التربية والتعليم، في التعليم عن بعد القائم على البث التلفزيوني في ظل جائحة كورونا؟

إجراءات الدراسة:

تتمثل إجراءات الدراسة الحالية وطريقتها في الآتي:

منهج الدراسة:

اقتضت طبيعة الدراسة استخدام المنهج (الوصفي التحليلي الاستقرائي)

مجتمع الدراسة:

تجربة وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان في التعليم عن بعد عبر البث التلفزيوني.

عينة الدراسة:

موقع وزارة التربية والتعليم وكذلك حساباتها الرسمية للوقوف على أهم الخطوات والجهود التي قامت بها فريق الوزارة (من مشرفين ومعلمين وموظفين).

أداه الدراسة:

التحليل وذلك من خلال الرجوع الى المعلومات المتاحة على موقع وزارة التربية والتعليم وكذلك حساباتها الرسمية للوقوف على أهم الخطوات والجهود التي قامت بها فريق الوزارة (من مشرفين ومعلمين وموظفين)

عرض النتائج ومناقشتها:

أظهر نتائج التحليل أن عدد الدروس التي تم تسجيلها عن طريق البث القائم على البث التلفزيوني في العام الدراسي 2019/2020م كما يوضحها الجدول رقم (3) .

الجدول (3) احصائيات عدد الدروس

الرقم	المناهج	عدد المعلمين	عدد الدروس	الصفوف
1	كل المناهج ما عدا مواد المهارات الحياتية ، والمهارات الفردية	124	1113	الرابع الى الثاني عشر

كما خلصت الدراسة الى مجموعة من التحديات التي واجهت وزارة التربية والتعليم عند تطبيق تجربة البث التلفزيوني للدروس عن بعد يمكن تلخيصها في الجدول رقم (4)

جدول رقم (4) تحديات تجربة التعليم عن بعج القائم على البث التلفزيوني

الرقم	التحديات
1	أن بث الدروس لجميع المواد حدد ضمن إطار زمني ضيق تمثل تحدياً للمدرسين وفرق إدارة الإشراف الفني في الوزارة .
2	قلة رغبة بعض المعلمين في التقديم بسبب قلة التعزيز
3	غياب المعلم المنفذ قبل تنفيذ الدرس بفترة بسيطة بسبب حالات الطوارئ، كالإغلاقات التي تفرضها اللجنة الرئيسية لمواجهة الأزمة مما يصعب على المعلم الوصول الى موقع الاعلام لتسجيل الدروس.
4	تواقيت بث هذه الدروس غير مناسبة للطلاب وأولياء الأمور، حيث وجدت بعض التصريحات في هذا الجانب .

من خلال تحليل معطيات التجربة واءاء الجمهور أن وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان برهنت على قدرتها في الحفاظ على استمرارية عملية التعلم والتعليم، من خلال تكاتف جهود خلية المديريات التعليمية في الإشراف التربوي والإعلام والمناهج، والطواقم الإداري، هيئة التدريس.

أن التعليم عن بعد القائم على البث التلفزيوني في سلطنة عمان يمثل حل موثوق لاستمرارية التعلم، والوصول للمواد والمناهج التعليمية أداة من أدوات سد التفاوت التعليمية بين الطلبة في التعليم في حالات توقف التعليم المباشر، كما يمكن أن توفر محتوى تعليمي متكامل يمكن للملتحقين ببرامج محو الأمية والتعليم مدى الحياة الاستفادة منه كما أهر التحليل أن المعلمون والمشرفون والمنتسبون في وزارة التربية والتعليم أظهروا ابداعهم في تصميمًا وعرض هذه الدروس، وقوة إدارتهم في مواقفهم وشعورهم بالمسؤولية، كما أظهروا أقصى درجات الاحتراف في تعلم مهارات جديدة في بث الدروس والتدريس عن بعد من شأنها أن تحافظ على انتباه الطلاب.

كما أظهر التحليل انه على الرغم أن الجهود المبذولة من قبل الوزارة أن عدد المقبلين والمستخدمين لها قد لا يتناسب مع قيمتها وأهميتها حسب التحقق فيمن عدد المشاهدين لهذه البرامج.

اتضح من خلال بعض الردود والتعليقات الجمهور في المواقع الرسمية من قبل الطلاب وأولياء الأمور رضى لمقدمي الدروس في البث التلفزيوني، كما توضحها الصورة رقم (1)

التغريدة



Sheikha Almahruqi
@sheikhamahruqi

أستمتع جدًا بمتابعة درس على الهواء.. يمتعي أسلوب المدرّسات والمدرّسين في تقديم المعلومة والتحدث مع الطلاب وتوظيف التقنية.. شكراً لكم.. إن كنتم استطعتم جذب انتباه امرأة في عمري فأنتم قادرون على كسب اهتمام الطلبة وتركيزهم. كل التوفيق لكم وأعانكم الله على تبليغ هذه الرسالة السامية 🇵🇸❤️



الشكل (1) صورة أحد لردود المسجلة في أدوات التواصل الاجتماعي

الاستنتاجات:

- في ضوء نتائج الدراسة ومناقشتها يستنتج الباحث الآتي:
- اتضح أن تنفيذ التجربة التعليم القائم على البث التلفزيوني مناسبة لظروف سلطنة عمان، وهي وسيلة يتطلب تكلفة أقل، بينما تحقق عوائد سريعة
- أن التعليم عن بعد القائم على البث التلفزيوني في سلطنة عمان يمثل حل موثوق لاستمرارية التعلم، والوصول للمواد التعليمية مجاناً وسد التفاوت بين الطلبة في التعليم في حالات توقف التعليم المباشر، -كما انه يمثل مؤشر من مؤشرات كفاءة النظام التعليمي بسلطنة عمان في تقديم الخدمة التعليمية لأبنائه الطلبة من خلال توظيف عدة بدائل وتكامل المؤسسات الحكومية في تقديم الخدمة التعليمية.
- برهنت وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان على قدرتها في الحفاظ على استمرارية عملية التعلم والتعليم، من خلال تكاتف جهود خلية المديريات التعليمية في الإشراف التربوي والإعلام و المناهج ، والطاقي الإداري، هيئة التدريس، وكذا تفاعل الطلبة، وذلك من خلال سلسلة من الإجراءات تبدأ بمخاطبات المديريات التعليمية بترشيح المعلمين المتميزين لتقديم الدروس وبثها، ووضع خطط لتقسيم المناهج بحيث تتناسب مع ساعات التقديم في التلفزيون ، وتخصيص قاعات مناسبة جاهزة ، مع توفير خدمة الدعم التقني والفني لأجل تسجيل الدروس من طرف الأساتذة ، ومشاركتها مع الطلبة على الموقع الرسمي وكذا مواقع التواصل الاجتماعي لسهولة الوصول إليها. أيضاً، حققت الوزارة تقدماً ملحوظاً في الإقبال على متابعة هذه الدروس لأجل تقديم ومراجعة هذه الدروس من أجل الخروج بصورة جيدة في السنوات القادمة.

التوصيات:

- في ضوء أهداف الدراسة ونتائجها يوصي الباحث بالتوصيات الآتية:
- نشر نتائج رقمية تؤكد نجاح تجربة التعليم عن بعد القائم على البث التلفزيوني بدقة لتشجيع التغييرات وبث الشعور بالمسؤولية في المجتمع.
- الاستفادة من التجارب الدولية الناجحة في مجال استخدام التعليم عن بعد القائم على البث التلفزيوني ومواءمتها حسب إمكانيات البيئة العمانية
- زيادة التوعية الطلاب وأولياء الأمور بأهمية برنامج درس على الهواء القائم على البث التلفزيوني
- يجب أن يُنظر إليه على أنه أكثر من مجرد برنامج عادي، انما يمثل أحد مسارات الوزارة في تقديم الخدمة التعليمية لأبنائنا الطلبة لا سيما في ظل تطبيق التعليم المدمج أو المباشر
- زيادة تقديم الدعم الإيجابي المادي والمعنوي باستمرار للمعلمين المشاركين في تقديم الدروس في القنوات التلفزيونية لتشجيعهم على المشاركة.
- انشاء محتوى تعليمي للتلفزيون يتضمن الدروس التي تم تسجيلها يم الرجوع اليها من أجل استدامة هذه الدروس وسهولة الرجوع اليها كأداة تعليمية مستقبلية مستمرة داعمة في وزارة التربية والتعليم.
- يجب أن تجري وزارة التربية والتعليم بحثاً محلياً لتقييم التجربة لتحديد التحديات والاحتياجات والتي من شأنها تتطور التجربة.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية

- أبو عبادة، أنير (2021). تقييم تجربة المملكة العربية السعودية في التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أولياء الأمور. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. 3(29) 232-261 .
- العنزي، سامي (2021). التعلم عن بعد كخيار استراتيجي في فنلندا في مواجهة أزمة كوفيد 19 وإمكانية الإفادة منها في دولة الكويت دراسة مقارنة). مجلة الدراسات والبحوث التربوية. 1(1) 15-20 .
- عبد الوافي، هشام (2021). "تجربة التعليم عن بعد بالجامعات الجزائرية في ظل انتشار كوفيد-19: جامعة العقيد أحمد دراية أدرار أنموذجاً. مجلة دراسات في التنمية والمجتمع. 6(2) 10-12.
- وزارة التربية والتعليم (2021م). دائرة إشراف العلوم الإنسانية، سلطنة عمان.
- منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (2021). ضمان فعالية التعليم عن بعد في ظل أزمة كوفيد.

ثانياً: المراجع العربية المترجمة

- Abu Ubadah, A. (2021). Evaluating the experience of the Kingdom of Saudi Arabia in distance education in light of the Corona pandemic from the point of view of parents. Journal of the Islamic University of Educational and Psychological Studies 232-261 (29) 3.
- Al-Anazi, S. (2021). A comparative study with one chance (19). Journal of Educational Studies and Research. 15-20 (1) 1.
- Abdel-Wafi, H. (2021). The experience of distance education in Algerian universities in light of the spread of Covid-19: University of Colonel Ahmed Deraya Adrar as a model. Journal of Studies in Development and Society 10-12 (2) 6.
- Ministry of Education (2021 AD). Department of Supervision of Humanities, Sultanate of Oman.
- United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization (2021). Ensuring the effectiveness of distance education in light of the Covid crisis.